

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 032

محمد بن صالح العثيمين

نخلص من هذا الى ان ما يفعله بعض الناس في قيام رمضان اذا صلوا عشر ركعات خلف امام يصلي عشرين ركعة تجدهم يجلسون ويدعون الامام حتى اذا شرع في الوتر قاموا فاوتروا معه - [00:00:00](#)

فان هذا عمل خلاف ما دلت عليه السنة وخلاف ما كان السلف يتحرون من موافقة الامام في اجتهاداته واذا كان الصحابة رضي الله عنهم وافقوا عثمان بزيادة الصلاة بنفس في زيادة الصلاة في نفس ركوعاتها - [00:00:27](#)

فكيف بزيادة صلاة مستقلة الصحابة رضي الله عنهم تابعوا عثمان حينما اتم الصلاة في منى فان المعروف من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة ابي بكر وسنة عمر وسنة عثمان ثمانية سنوات او ست - [00:00:50](#)

من خلافته انهم كانوا يصلون في منى ركعتين. وفي اخر خلافة عثمان صار يصلي اربعا حتى ان ابن مسعود رضي الله عنه لما بلغه ذلك استرجع وقال انا لله وانا اليه راجعون - [00:01:15](#)

فجعل هذا امرا عظيما ومع ذلك كانوا يصلون خلفه اربع ركعات مع انكارهم عليه كل هذا من اجل درء الخلاف الثقيل ابن مسعود يا ابا عبد الرحمن كيف تصلي؟ مع عثمان اربع ركعات وانت - [00:01:36](#)

يعني تنكر هذا فقال ان الخلاف شر ان خلاف الشرع وهذا هو الصحيح هذا هو الذي امر الله به وان هذه امتكم امة واحدة ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:01:56](#)

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شئ الامة الاسلامية امة واحدة وان اختلفت اراؤها يجب ان يكون مظهرها واحدا لا تختلف لان الامة الاسلامية لا اعدل اعداء يعلنون - [00:02:12](#)

العداوة صراحة وهم الكفار الصرحاء مثل اليهود والنصارى والمجوس والوثنيين والشيعيين وغيرهم واناس اعداء لكنهم يخفون عداوتهم مثل المنافقين وما اكثر المنافقين في زماننا وان كانوا يتسمون باسم غير النفاق - [00:02:30](#)

كحزب معين مثلا لكنهم منافقون منافقون طوائف تختلف لها اسماء واشكال لكن المسمى واحد كلها حرب على على الاسلام وعلى اهل الاسلام. لذلك يجب على اهل الاسلام ان يكونوا امة واحدة - [00:02:54](#)

ويؤسفنا كثيرا ان نجد من الامة الاسلامية المتفتحة من تختلف في امور يسوغ فيها الخلاف لكن الخلاف فيها لا يصل الى اختلاف القلوب فان الخلاف فيها موجود في عهد الصحابة ومع ذلك - [00:03:15](#)

تقي بقت قلوبهم متفقة فالواجب على الشباب خاصة وعلى كل ملتزم الواجب ان يكونوا ايدا واحدة ومظهرها واحدا لان لهم اعداء يتربصون بهم الدوائر ونعلم جميعا ان التفرق اعظم سلاح - [00:03:33](#)

تفتت الامة ويفرق كلمتها حتى ان ان من القواعد المشهورة عند الناس انك اذا اردت ان تنتصر على احد فاحرص على ايش؟ على التفرقة بينهم لانهم اذا اختلفوا صاروا سلاحا صار صاروا سلاحا لك على انفسهم - [00:03:55](#)

فالواجب ان تكون الامة كلمتها واحدة وليس احد بمعصوم لكن اذا خالفك شخص في الرأي في اية او حديث مما يسوغ فيه الاجتهاد الواجب عليك ان تتحمل هذه الخلاف بل انا ارى ان الرجل اذا خالفك بمقتضى الدليل عنده - [00:04:19](#)

لا بمقتضى العناد ارى انه ينبغي ان تزداد محبة له لان الذي يخالفك بمقتضى الدليل لم يصانعك ولم يحابك صار صريحا مثل ما انك انت صريح اما الرجل المعاند فالمعاند معاند ما اراد الحق - [00:04:41](#)

لكن الانسان لتعرف انه لم يحمله على ذلك على تلك المخالفة الا الدليل فيجب ان تتمسك به اكثر وان تقول هذا الرجل الصريح الذي لا

يصانعي ولا يداريني ولا يماريني - 00:05:02

هذا هو هذا هو الحق فالحاصل ان ان نقول ان الامة الاسلامية يجب ان تكون وحي واحدة. كلمته واحدة متفقة يا جماعة ما كملت اه كلامي حتى لا تختلف القلوب - 00:05:16

لان اختلاف القلوب من اكبر الفشل والضعف والوهن في الامة الاسلامية نسأل الله ان يجمع قلوبنا على الحق. نعم. لو الانسان صلى في مسجده ثم اراد ان يذهب الى مسجد - 00:05:31

نعم ايش؟ ترى الجماعة قد يصلوا الان نعم خارج المسجد اولادكم ايها الاولاد يدخلوا قال له ان يدخل لا يحرم نفسه نعم؟ اذا كانوا في التشهد لا بأس يا شيخ بعد اعادة المغرب. ايش؟ ايش - 00:05:45

بعد اعادة صلاة المغرب اتمام صلاة ركعة واحدة. اي نعم حاجة لان هذا انما كان تبعا نعم ها ايش ايش نعم. نعم ما يشكل على هذا ما يشكل على هذا لانهم جاؤوا لمسجد الرسول لان فيه ميزة - 00:06:10

ما يخالف لا يدعوا منازلهم احنا ما نقول للشخص انزل قريبة من المسجد وكون الثقة في مكانك يكتب لك الاجر احسن هنا له ان يفتح الجنة. عبد الوهاب. السلام عليكم يا شيخ - 00:06:41

اذا كان في الحي في السودان يا شيخ احدهم اكثر جماعة نامر المسجد الذي فيه اقل جماعة انهم ينضمون الى المسجد الذي فيه اكثر جماعة. لا ما نامر. ما نمر ما نامره الا في حالة نادرة مثل لو كان المسجد هذا ما فيه الا اربعة خمسة ولا فيه كثير ولا يشق عليهم - 00:06:59

اما اذا كان شغل اذا كانوا في اربعة او خمسة الى المسجد الثاني نعم نعم المسجد هذا يسكر يا شيخ يعني لا ما سكر اذا او حطمة تاخذ ممكن تحويل يا شيخ الى برز القرآن او كذا؟ ممكن - 00:07:19

ممكن اذا لم يكن هناك مسجد اخر محتاج له يمكن. نعم. جزاكم الله خير انه اذا كان الوتر بالوتر بالنهار يجوز له وللعالَم لانه الانوثة الان التراويح ان شاء الله يصلوا مع الوتر يصلون التهجد في اخر الليل والامام يصلي البيت. نعم. مرة اخرى. لان الجماعة في المسجد - 00:07:35

لا بأس لكن اذا كان اذا كان يعلم انه سيأتي في اخر الليل فلا يوتر اول الليل اما اذا كان ما يعلم لكن صادف انه جاء فنعم يوتر ولا حرج - 00:07:55

ان هذا تابع. نعم. نحن وصلنا في بعض الافعال الذي اه لا يجوز لان الانسان لما اوجبها على نفسه اصبحت واجب وش هي من قال هذا نحن قلنا ام ام انت قلت اما نحن ما قلنا - 00:08:08

اخترناه صلاة النافلة نافلة حتى في اثناءها لك ان تتركها لا قلنا يعني اذا دخل فيها يعني لا يخل باركانها ها يعني معناه انه اما يأتي بها تامة الاركان نعم ولا يتركها؟ نعم - 00:08:30

نعم يا شيخ وفيس والانسان اذا صلى مع امام الان الزم نفسه بها والزم نفسه بالايمان لما دخل فيها اصبح منذ نعم نعم يجوز له ان يبقى هنا. ايه نعم - 00:08:45

يجوز هي الطاعة حتى مع الامام لانها نافلة. في نص الحديث فانها لكما نافلة. من خالد هو مطالب لكن كون الرسول يصرح بانها نافلة حتى مع الامام قال صلي معه فانها لك منافلة. مخصص لكن لو بقيت مثلا تبي تدفع تبي تصلي مع الامام هذه النافلة وتركها قبل - 00:09:01

فسر قبله وقلنا لا ما دمت مع الامام فالتزم بالامام اما اذا قطعت كيف؟ ولم تحسب له شيء اذا لا ما تحسب له شيء اذا قطعها ما تحسب له شيء - 00:09:24

لا تحسب ركعتين نعم دخلت مسجد عشان يصلي جماعة وادركت في التشهد الاخير. وانا ما ادري انه في التشهد الاخير. فسلمت. وانا ادري في مسجد اخر ان الان ما اقامه. نعم. قال اسلموا ان تقطع - 00:09:36

وتلحق بالمسجد الثاني او تقبلها نفلا وتكمل ركعتين تروح المسجد الثاني. افضل يا شيخ الافضل ان اذا كانك تخشى انك ما تدرك

المسجد الثاني من اول الصلاة فاقطعها وان كان معك وقت فاجعلها نافعا وصلي ركعتين. يقال بان رجلا يا شيخ في هذا المسجد اقام الصلاة ايام المرحوم - [00:09:52](#)

مع الرئيس فجتت وصليت ثم اعدت الصلاة انا لا ما هو صحيح صليت معه واتمم صلاتي. يا شيخ اذا كان امام المسجد مبتدأ واحد مول يصوفك واوكل انسان اخر انه مثل - [00:10:17](#)

انا كنت ساكن بالحي هل يحق لي ان اذا غاب الامام اتقدم انا بدون الممكن لكن وش معنى صوفي واحد كده لكن احيانا ترى بعض الناس يظن انه صوفي وهو مو صوفي - [00:10:35](#)

بعض الناس اذا شاف واحد عليه اثر العبادة كان هذا صوف فاذا كان افعاله يقول انه يقول نصيحة وتبعث للشخص الفلاني. ايه. الشخص الفلاني اذا كانت بدعته مكفرة فلا يجوز ان ان يصلى خلفه. اذا كانت مفسقة جاز ان يصلى خلفه لكن يجب على المسؤولين - [00:10:51](#)

ان يزيلوا هذا عن عن الامامة بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله مع المؤلف رحمه الله تعالى ولا تكره اعادة الجماعة في غير مسجدي مكة والمدينة. واذا اقيمت الصلاة - [00:11:12](#)

ولا صلاة الا المكتوبة فان كان في نافلة اتمها الا ان يخشى فوات صلاة الجماعة فيقطعها ومن كبر قبل سلامها امامه لحق الجماعة وان لحقه راكعا دخل معه في الركعة واجزأته التحريم ولا قراءة على مأوم ويستحب له - [00:11:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبق لنا ان صلاة الجماعة حكمها واجب. واجبة طيب اه هل هي فرض عين او كفاية يا شاكر - [00:11:48](#)

نعم انها فوائد هل هي شرط؟ بندر ما الدليل؟ واجبة للصلاة لا في الصلاة لا نوجد دليل ما هو التعليم. نعم قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر. صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر - [00:12:10](#)

طيب وجه الدلالة؟ المفاضلة لصلاة الفجر. ولو كانت شرطا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرض. نعم صحيح طيب اذا كانوا في الثغر فهل الافضل ان يصلوا جماعات او جماعة واحدة؟ افضل ان يصلوا جماعة الا اذا كان لذلك عليها - [00:12:35](#)

الافضل ان يصلوا جماعة في مسجد واحد الا ان يكون في ذلك ظرر في حماية الثغور نعم نعم طيب الا بعد اولى من الاقرب الباعد اولى من الاقرب لماذا في انه من خرج من بيته الا كتب الله له بها درجة - [00:12:59](#)

لانه لا يخطو خطوة له بها درجة وحط عنه بها خطيئة ما في دين اخر اي نعم لا نعم قال الرسول صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة - [00:13:30](#)

ابعدهم فابعدهم ممشى. اعظم الناس عجلا في الصلاة ابعدهم ممشى. طيب هل هذا هاد الدليل فيه دلالة على ما ذكر ان الانسان يقصد الباعد ما يخالف الاصابة بها كل يريد الفضل - [00:13:56](#)

هل معناه ان نقول لاهل البلد الذين في شرق البلد صلوا في المساجد التي في الغرب؟ وانتم يا اهل الغرب صلوا في المساجد التي في الشرق ها اسمه لانه يلزم من هذا اذا قلنا ان الباعد - [00:14:25](#)

افضل يلزم من هذا ان نقول الذين في الشرق يذهبون الى مشارق الى مساجد الغرب النتيجة الافضل نعم حنا ندور الافضل ها نقول يجون هالشرطيين يتقابلون في نصف الطريق - [00:14:41](#)